

710 درس التفسير - سورة البقرة 342 - 252

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور
انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم فقهننا في الدين
وعلمنا الكتاب والحكمة اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا - [00:00:37](#)

وزدنا علما ينفعنا اما بعد اخواني كنا في الدرس الماضي قد اخذنا قول الله عز وجل او من قول الله عز وجل الذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا تربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة - [00:00:58](#)

الى اخر الربع. وذكر يا اخوان في ما ذكر من المباحث وهذا الربع كما تلاحظون شتمل على مباحث فقهية عديدة منها عدة المتوفى
عنها زوجها وهذه الآية نصن في ان عدتها اربعة اشهر وعشر - [00:01:22](#)

لكن في اية جاءت بعدها ما يظن على انها تتربص حولا كاملا قوله تعالى ولن يتوفون منكم ويأذنون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول فكيف نعمل يا اخواني مع هذا الاختلاف - [00:01:48](#)

نعم الشيخ فيصل اي نعم اما بالنسخ وهذا قول جماهير المفسرين وعمدتهم قانون النسخ اثر عبد الله بن الزبير عبد الله بن
الزبير لما قال لي عثمان الآية التي قبلها فلماذا تكتبها - [00:02:15](#)

يعني الآية الاخيرة ماذا تكتبها لا اغير منه شيئا عن مكانه. يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه فهؤلاء يقولون ان هذه الآية ناس يا
اخوان الآية الاخيرة - [00:02:46](#)

وحينئذ لا تبقى معارضة والقول الثاني من يقول بالجمع بين الايتين فيقول بالنسبة للآية الثانية ما المراد هل المراد بها العدة عن
ورثة الميت يمكنونها من البقاء في بيته لمدة ساعة ان هي - [00:03:06](#)

رغبت في ذلك اما الاربعة اشهر وعشر فلا بد ان تبقى لان من احكام المرأة المحيط ان تبقى في البيت الذي بلغها معي زوجها فيه مدة
اربعة اشهر وعشرا لحديث بنت مالك - [00:03:36](#)

عندما سألت النبي صلى الله عليه وسلم فافتاها انت ان تنتقل اول الامر ثم دعاها ثانية وقال امكتي في بيتك الذي او في البيت الذي
بلغك نعي زوجك فيه. حتى يبلغ الكتاب اجله. وحين - [00:03:57](#)

تعارض بين الايتين اه يستثنى من هذا العموم يا اخوان مسألة او مسألتان ما هما ان مدة اربعتاشر يستثنى منها مسألة. نعم يا شيخ
احمد الحامل فعدتها الى وضع الحامل - [00:04:15](#)

وذهب ابن عباس وروي عن علي ايضا رضي الله عنهم ان عدتها ماذا؟ الحامل ابعد الاجلين عملا بالائتين في هذه الآية وباية الطلاق
وولادة الرحمن حملهن واقيلا ابن عباس رجع - [00:04:42](#)

الى قول الجماهير لما بلغه حديث من سويعة الاسلامية هو نص في المسألة قالوا ايضا ويستثنى من عمومها الامة وان عدتها عند جمع
من اهل العلم شهران وخمسة ايام يعني النصف - [00:05:06](#)

اذا عقد للرجل على امرأة ومات قبل ان يدخل بها فما الحكم؟ وما الدليل من الآية يا اخوان لها مهر نسائي. نعم لها مهر نسائها وايضا
وعليها العدة ولها الميراث ولها الميراث - [00:05:26](#)

مثلها مثل التي دخل فيها طب اين الدليل يا شيخ ناصر من الآية عليكم انطلقتم النساء؟ لا الآية الذين يتوفون منكم. ايه عموم الذين

يتوفون ويذرون أزواجاً فهي زوجة - 00:05:52

وعوموم قوله والذين يتوفون يدل على أنهم لا استثناء قد افتي بذلك عبدالله بن مسعود هنا ساندت لهم مثل هذه القضية وترددوا عليه مدة طويلة. وهو يستخير ربه يتأمل فيها - 00:06:14

ثم افتاهم بهذا الحكم فشهد بعد ذلك معقل بن سنان الاشاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بنت عاشق امرأة منهم بنحو ما قام به ابن مسعود ففرح ابن مسعود بذلك فرحاً عظيماً - 00:06:33

لماذا يا اخوان الان وافق السنة فاذا بلغن اجلهن جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف وما الذي تفعله بنفسنا بعد بلوغ الاجل اي نعم كل ما كان ممنوعاً ومحظوراً عليها ايام العدة - 00:06:48

فان لها نعم ان تعمله وتراجع ما شاءت من زينة من الطيب والزينة في اللباس وزنا في الجسد وما اشبه ذلك والمرأة المحد فجملته احكام يا اخوان ما هي بعد ان ندخل الاحداد معه - 00:07:16

ما هو الاحداث؟ اجتناب ما يدعو الى ما يدعو الى جماعها او النظر اليها في عدة مسائل ما هي لا تخرج من بيتك نعم الا تخرج من البيت؟ الزم البيت لحديث الذي مر بها منذ قليل - 00:07:41

اخت ابي سعيد في خدري رضي الله عنه. نعم وايضا تجتنب الطيب وتجنب الطيب حديث ام عطية ولا تمس طيباً وايضا ولا تكتحل وفي معنى الكحل جميع الزينة التي تكون في البدن - 00:07:58

تزين به النساء في قوله في حديث ام عطية ولا تكتحل ايضاً ثالثاً تجتنب ايضاً الثياب الجميلة ولقوله ولا تلبسوا ثوبي حديث ام عطية لا تلبسوا ثوباً مصبوغاً الا ثوب عاصم - 00:08:19

وايضا الرابعة والخامس الزينتين في اللباس وفي الجسم تجتنب الطيب تمكث في البيت هذه اربع والخامس تجتنب الحلية فلا تلبس من الحلي شيئاً. فاذا بلغت المدة فلا جناح ان تراجع لكن بشرط ان يكون ذلك بايش - 00:08:44

بالمعروف ولانه يخشى ان تركها لهذه الاشياء هذه المدة التي قد تستطيلها يجعلها اقبلوا عليها وتستعملوها يعني شكلي ملفت زائد على ما هو معروف عند الناس. ثم توجيه خطاب الى الرجال. لم يقل فلا جناح عليهن فلا جناح عليكم - 00:09:15

دليل على ماذا على ان الراعي مسئول عن رعيته. عن رعيته ومسؤول عن نسائه اللاتي في بيته انه اذا حصل منها شيء فان عليه مسؤولية امام الله عز وجل ان يمنعها من هذا الشيء المخالف للمعروف. ثم قال عز وجل - 00:09:40

ولا جناح عليكم بما عرضتم به من خطبة النساء او اجننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن كل هذه الاشياء جائزة. الاول تعريض ما اكل في نفسه فاذا جرى التعريض فما اكلنا من الناس بطريق الاولى. الثاني شنو ذكرها لاحد - 00:10:04

في قريب الله لاخ الله وقال انه يرغب فيها لم يباشرها ولم يصرح لها بالكلام فهذا لا بأس به ثم قال ولكن لا تواعدهن الا ان تقولوا قولاً ما نوع الاستثناء هنا الا شاركونا يا اخوان جزاكم الله خير - 00:10:32

معاذ اسماعيل بمعنى ذلك. وعلامة الاستثناء المنقطع ان يكون ما بعد الا نعم لا علاقة له بما قبلها العلامة الثانية ان تكون الا بمعنى نعم لكن ان تقولوا قولاً معروفاً ومن القول المعروف التاريخ - 00:10:55

اه فيما يتعلق بالتعريض والتصحيح قسمت هذه المسائل الى ثلاثة اقسام فاحياناً تجوز التعريض دون التصريح. وهذا في حق من؟ نعم يا اخوان ها بسم الله يا شيخ ناصر بعض الاخوان - 00:11:26

البائن يجوز التعريف دون التصريح نعم البيئنة الكبرى المتوفى عنها والمطلقة ثلاثاً دليل مطلقة ثلاث نعم حديث فاطمة بنت قيس. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فاذنين في تلميح - 00:11:44

وكان زوجها ابو عمرو بن حفص طلقها ثلاثاً الحالة الثانية ما يحرم فيه التعريض والتصريح اي مطلقة هل يجوز لغير زوجها ان يكلمها بهذا الموضوع اطلاقاً ولماذا لانها زوجة لا احكام الزوجات - 00:12:15

الحالة الثالثة يجوز التعريض والتصريح للزوج وهي انا التي المبانة بينونة كالمخترة والمفسوخة فهذه يجوز لزوجها ان يصرح وبطريقة ان يعرض ولا هو ان يتزوجها وهي في عدتها لكن زواج كامل - 00:12:47

بكل شروطه وبعقد جديد واعلموا ان الله غفور حلیم كلمان من اسماء ربنا عز وجل ختم الایة بهما ما العلاقة محمد انا معروف غفور لما سلف اي نعم اذا في قوله غفور حسن على المغفرة اسباب المغفرة. وما قد يحصل من الناس من التقصير في شؤون النساء او غيرها - [00:13:20](#)

ولكنه ايضا حلیم فليقل الانسان ان ربي غفور رحيم. وبالتالي اعمل ما اريد ولهذا في آيات عديدة يجمع الله تعالى بين المغفرة والرحمة وبين شدة العقاب اشارة الى ان الانسان لا يركن - [00:14:10](#)

ويقول اني ربي غفور رحيم وبالتالي يتمادى بالذنوب يعلم ان الله مع ذلك شديد العقاب فيكون بين الرجاء والخوف. نعم. لا جناح عليكم انطلقتم نساء ماذا تمسون والمقصود قدره متاعا بالمعروف حقا - [00:14:30](#)

المصريين هذه الآية في المتعة. اي متعة؟ ها؟ متعة الطلاق. متعة الطلاق لان عندنا المتعة غيرها ما هي النكاح. متعة النكاح وهي محرمة بالاجماع ومتعة الحج. متعة الحج وكلام هنا عن متعة الطلاق وهي ما يعطي الرجل امرأته - [00:14:53](#)
خطيبا خاطرها اذا هو طلقها. لكن لمن هذه المتعة اختلف فيها على قولين القول الاول وهو مشهور مذهب الامام احمد ان متعة لمن المفوضة ها يا اخوان احد يجاوب جزاكم الله خير - [00:15:23](#)

الشيخ معاذ معاذ اسماعيل اي نعم اذا طلقها قبل المسيس وقبل ان يفرض لها ايضا وهذه التي تعرف المفوضة التي اهمل ذكر مهرها عند العقد فاذا طلقها قبل الدخول هذا نص الایة - [00:15:42](#)

نص الایة يا اخوان فريضة وما قدر هذه المتعة بقدر يسر زوجها وايش واصح ولهذا قال الموسعي قدره وعلى المختلفة لكن اصحاب هذا القول كيف يجيبون على الایة ويقول عز وجل وللمطلقات متاع بالمعروف - [00:16:05](#)

حقا على المتقين مع ان ظاهرها العموم انت مخصوص هذه الایة والمطلقات عامة لكنها مخصوصة بمفهوم هذه الایة لا جناح عليكم من طلقتم النساء مالا تمسوهن او تفرونهن فريضة المنطوق - [00:16:40](#)

ما هو اذا طلقها قبل المسيس وقبل ان يفرض لها. والمفهوم اذا طلقها بعد ان مسها او فرض لها هذا هو المفهوم فاذا تكون الایة عندهم وللمطلقات متاع الا التي - [00:17:04](#)

ها يا اخوان مسها او فرض لها فتكون اية مخصوصة بمفهوم الایة الاولى القول الثاني في المسألة يا اخوان المتعة لمن تكون طيبة؟ عامة عامة في كل مكان. لكل مطلقة - [00:17:25](#)

يكون هذا اختيار شيخ الاسلام ان كل امرأة مطلقة يجب على زوجها ان يمتعها جبرا لخاطرها شيئا من المال ويستدل بعموم الایة وللمطلقات وقد حقا لكن كيف يجيبون على الایة السابقة؟ - [00:17:51](#)

اي نعم من باب ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام وهذا لا يكون لا يكون تخصيصا كما اذا قيل اكرم الطلاب اكرم زيدا هذا ليس بتقصير. نعم من هو المحسن - [00:18:16](#)

من هو المحسن خالد اسماعيل لا نقول الى الله يا اخوان الله سبحانه وتعالى يحسن اليه احد. بل هو المحسن لكل احد لكن المحسن في طاعة ربه وعبادته وان قلت مع الله فلا بأس - [00:18:40](#)

ومحسن الى ماذا؟ الى الناس. طيب الاحسان مع الله عز وجل او في طاعة الله ما هو ترى بيتكرر علينا يا اخوان وما بينه النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن احسان في حديث جبريل - [00:19:01](#)

قال ان تعبد الله كأنك فان لم تكن تراه فانه يراك ثم قال عز وجل وان طلبتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصفهما فنصوم هذا في حكم المطلقة التي طلقت قبل الدخول كالسابقة - [00:19:18](#)

المفوضة لكن الفرق بينها وبين المفاوضة ان هذه فرض لم يهمل مهرها لكن فرض لها مهر عند العقد. فطلقها قبل الدخول فما الحكم نعم لها نصف مهر بنص القرآن الا - [00:19:38](#)

ان يعفونا او يعفو الذي بيده عقدة الا ان يعفونا. من الذي يعفون النون هنا هنا ليش ولهذا بقيت مع ان التي تنصب بالفعل الا يعفون هي تعفو المرأة وتقول انا لا اجزم شيئا - [00:20:01](#)

او يعرفوا ان الذي بيده عقدة النكاح من الذي بيده عقدة النكاح؟ خلاف نعم خلاف هو الولي والقول الثاني انه الزوج وهذا هو الاقرب.
لانه اذا قيل انه الولي صار العفو من جانب واحد. واحد يعني اما ان تعفو المرأة - [00:20:26](#)
واما اذا قيل انه الزوج يكون العفو من احد الجانبين وان تعفو اقرب للتقوى في حث على العفو ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما
تمنون بصير لا تنسوا الفضل - [00:20:48](#)
يعتبر الطلاق يورث بينكم شيئا من عدم التراضي او التقاطع ماذا يحصل عند كثيرين من الناس يا اخوان اذا طلق رجل وامرأة ما
يحصل بينهم جفوة وخطينة ولهذا احجم كثير من الشباب - [00:21:09](#)
النكاح قريباته ابنة عمه او بنت خاله خوفا من هذا الامر. مع ان هذا ما ينبغي حقيقة والاصل في النكاح البقاء او الاصل في الطلاق ثم
لو حصل ما حصل - [00:21:31](#)
فينبغي بل يلزم الجميع ان يرظوا في حكم الله عز وجل اذا لم يكن يعني حصل اساءة من الرجل المرأة او بالعكس فهذا حكم الله
وشرعه والواجب جميعا يرظوا وان يكون - [00:21:49](#)
قطيعة او فرقة بينهم في سبب هذا الامر وقوله ان الله بما تعملون البصير ختم الايات بهذه الخواتم العظيمة يا اخوان ماذا يستفاد
منك نعم ان الله تعالى بصير بكم - [00:22:09](#)
وانه تعالى سيجازيكم وبالتالي يلزمكم ماذا مراقبة الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وكونوا بالله قانتين. من ورد
بالصلاة الوسطى نعم الصلاة الوسطانية صلاة العصر واختلف العلماء فيها على اقوال كثيرة جدا - [00:22:31](#)
الشوكاني ذكر يمكن خمسطعشر او ستطعشر كور وغيره لعله ذكر اكثر بعض الاقوال لا حاجة لها وليس كل خلاف جاء معتبرا الا
خلاف له حظ حظ من النظر. الصلوات خمس - [00:22:57](#)
ومع ذلك زادت الاقوال الخمسة الى خمستاش والى اكثر ثم جاء الحديث اللي يحسم الخلاف في المسألة حديث علي ابن مسعود في
الصحيح يتحدثون عن الصلاة الوسطى. نعم الوسطى صلاة العصر. العصر وهو نص المسألة - [00:23:22](#)
وقوموا لله قانتين القنوات ذكر له عدة معان حتى اعداها بعضهم معشره وهي في مجملها ترجع الى ماذا الشيخ محمد محمد ها نعم
دوام الطاعة مع تذلل والخشوع لله عز وجل - [00:23:47](#)
خشوع الباطن الباطن والظاهر فان شفتهم فرجالا او ركبانا هذه احدي من صفات صلاتي الخوف وهي فيما اذا كان الخوف في اشده
تعلمون ان صلاة الخوف لها صفات عديدة من هذه الصفة عندما لا يمكن الاجتماع - [00:24:07](#)
وعندما يكون الاجتماع فيه خطر قد يكون يعني في هذه الاوقات الاجتماع قد يكون فيه خطورة فيصل هنا كما ذكر الله عز وجل
رجالا او ركبانا معنى رجالا يعني وموجودين على اقدامهم - [00:24:33](#)
او او ركبانا يصلي بالامام. وان امكنه لا يستطيع ان يركع ولا ان يسجد لا يصليها اه ركوعا او سجودا او استقبال قبله وما اشبه ذلك
لاباس والا ما يمكنه يصلي على قدر هذه - [00:24:55](#)
اه هذا يدل على ان القيام في الصلاة ما حكمه نرجع الى وقوموا لله قانتين. ان قيام الصلاة ما حكمه ركن لكن استثنى من هذا
المسائل ما هي انما نافلة فلا يتعين القيام فيها - [00:25:28](#)
ما يستطيع صلي على قدر حاله الثالث النافلة نعم الخائف ايضا على قدر حاله اذا كان القيام ربما يعرفه الخطر الرابع اذا كان الامام
جالسا لم يستطع القيام من بدء الصلاة - [00:25:49](#)
اما اذا عرض له عارض في اثناء الصلاة وجلس فانهم يتمون الصلاة وراءهم ماذا قيما بفعل ابي بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
عندما خرج اليهم وصلى بهم في مرضه الذي توفي فيه. عليه الصلاة والسلام - [00:26:24](#)
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم الكاف هنا ما نوعها الشيخ ماجد الكاف لتالي ان يذكروا الله لماذا لانه علمكم ما لم تكونوا تعلمونه
فدل على ان العلم نعمة عظمى من الله عز وجل - [00:26:44](#)
وان المطلوب من اهله اذا علمهم الله عز وجل ان يشكروا الله عز وجل وشكره يكون بي يكون بذكره جميع الازكار ومن اعظمها الصلاة

والقول الثاني ان هذه التشبيه كيف - 00:27:08

اذا كانت التشبيه فالذكر هنا ما المراد به الصلاة. يعني صلوا كما كنتم نعم علمكم الله كيفية الصلاة. اذا رخص لكم في حال الخوف ان تصلوا رجالا او ركمانا فاذا امنتم فلا رخصة - 00:27:30

بنصلوا كما علمكم الله وكما كنتم تصلون دائما. ثم قالوا الذين يتوفون منكم ما يذرون ازواجا المرأة اذا توفي عنها زوجها هل تنقطع الزوجية به اما الحكم الزوجية ما يزال مستمرا - 00:27:50

طيب ما حكم تغسيل المرأة لزوجها جاهز والدليل من الايات ازواجا ان الله تعالى سماها ايش بعد الوفاة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وانه يجوز لها ان تغسله بعد وفاته قالت عائشة لو استدبرت من امري استقبلت من امري ما استدبرت من غسل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:10

الا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. وصية قرئ بالرفع وبالنصب وصية ووصية فما معنى القراءتين وصية الخبر وصية تكون خبرا للذين لا تكون مبتدأ خبره محذوف والتقدير عليهم وصية - 00:28:47

يعني على الازواج وصية لازواجهن بان تمكث تمكث في بيته حولا كاملا وبقراءة النصب يوصونه نعم تكون المصدر ان فعل محذوف يوصون وصية او يوصي الله تعالى وصية لازواجهم ازواجهن ما المراد بهم - 00:29:21

زوجات رجال النساء ها النساء يا اخوان الرجل زوج والمرأة المرأة ايش زوج طيب علماء الفراد يقولون زوج وزوجة لماذا للتفريق واذا في الاصل ان الرجل يقال له زوج والمرأة يقال لها - 00:29:47

زوج انما سمي كل من هو زوجا لانضمامه الى الاخر فاصبح زوجا بعد ان كان نعم بعد ان كان فردا وصية لازواجهم ان يوصينا وصية لي نسائهم من بعدهم ان تمكث في بيته سنة - 00:30:12

نعم سنة كاملة وسبق الكلام على هذه الاية والخلاف فيها متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجنا. لاحظوا الفرق يا اخوان اخراج اذا حق لكم ما تخرجون. فان خرجن بانفسهن - 00:30:32

ما الحكم؟ نعم فلا شن احدكم فيما فعلنا في انفسهن لكن بشرط ان يكون ذلك بالمعروف والله نعم بما تعملون والله عليم والله عليم حكيم. حكيم عليم اذ شرع من العلم ما فيه قمم مصالح الناس - 00:30:49

عزيزة عزيز والله عزيز حكيم مر بنا يا اخوان مناسبة الجمع بين هذين الاسمين العزيز و ثم قال المطلقات متى من المعروف حقا على المتقين سبق الكلام فيها نتلوها نعم والمطلقات نعم كذلك يبين الله لكم - 00:31:16

اياته لعلكم تتقون. كذلك في معنى ايش ما نمثل مفعول مطلق مثل هذا البيان الذي تقدم يبين الله جميع اياته ان اخذتم العموم كذلك يبين الله لكم نعم بالاضافة اياته - 00:31:51

يا جماعة اياته يبينها الله عز وجل والايات المراد بها الايات تشمل الايات الكونية وتشمل الايات الشرعية. فان قال قائل بين الله اياته لكنها لم تتبين لي وكيف يقال له - 00:32:20

نقول هذا الامر الذي حصل فحصل عليك انما حصل عليك من نفسك فاما انك مقصر او انك قاصر ماذا يعني اما ان يكون مقصر في البحث قصور في الفهم ما استطاع - 00:32:46

ان يفهم واذا في الاية بيينة واضحة او في القصد يا اخوان وهذه عظيمة اذا حسن قص الانسان الله سبحانه وتعالى يعينه ويفتح عليه اما اذا اساء قصده فكيف تتبين له ايات الله عز وجل - 00:33:20

وايضا ارتكاب المعاصي والذنوب الله المستعان لانكم تعقلون سبق ان ذكر ان العقل قسمان ما هما نعم عقل الرشد وعقل الادراك المسلم الرشيد موجود حتى عند الكافر العقل الذي ينوه الله بذكره - 00:33:50

في كتابه هو عقل الرشد وفي شدة بالعقل الرشيدة والذي تتبين له ايات الله عز وجل. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المتر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم - 00:34:26

ان الله لنو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. وقاتلوا في سبيل الله واعلموا هو ان الله سميع كريم. من ذا الذي يقرض

الله قرضا حسنا والله يقبض ويبسط واليه - [00:34:59](#)

يقول تعالى الم ترى محمد الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الموت الم ترى معلوم يا اخواني ان الفعل رأى في اللغة يأتي بمعنى وهذا كثير ويأتي بمعنى علم - [00:35:39](#)

ايضا ويأتي بمعنى ظن تقول رأيت زيدا بعيني يعني يعني ايش؟ ابصرتم. ابصرتم وتكون رأيت الحق وفي هذه المسألة يعني وتقول قول الحق فيما قاله عمرو قرى بمعنى ايش ماذا اظن فما معناها هنا يا اخوان - [00:36:08](#)

الم ترى فعلا بمعنى علم وقيل بمعنى اصر ايضا كان قد يقول قائل اذا كانت معنا او صلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرى هذا ببصره قيل مراد من قال بهذا القول - [00:36:44](#)

الم ترى يعني الم تبصر الى الملامن من بني اسرائيل اي الم تبصر الخبر الذي جاءك من الله عز وجل حتى كانك تراه صائم عيانا ببصرك ولا احيانا يا اخوان - [00:37:05](#)

يكثر يا اخواني الخطأ في هذه وهي بالكسر لماذا؟ لانها مصدر عاين يعاين ومعاينة مثل جاهدة شاهد وخاصم خصاما القول الثاني انها بمعنى علم لكن يعني كيف يوجه سياق الآية على ضوء هذا المعنى - [00:37:23](#)

الم ترى الذين الم تعلم الى الذين لا ولكن يقال المتر الى الذين اي الم تعلم بحال هؤلاء الذين خرجوا او بشأن هؤلاء الذين خرجوا فتكون رأى بمعنى لكن الله عز وجل ذكر هنا الرؤيا بدل العلم - [00:37:56](#)

مبالغة في وضوح هذا الامر حتى كأن العلم فيه بلغ ماذا مبلغ المعاينة مبلغ الرؤية كان علم يقين لكن بوضوحه وجلاء وروده في كتاب الله بلغ مبلغ الرؤية بالعين حتى كأنه عين حتى كأنه عين يقين - [00:38:24](#)

وهؤلاء الذين خرجوا هم اولوف ما الذي اخرجهم اختلف في هذا فليل خرجوا خوفا من المرض. عن ابن عباس انا هم خرجوا خوفا من الطعام وقيل بل خرجوا من عدو داهمهم - [00:38:51](#)

فخرج وحذر الموت كل يا اخواني من القول لما يؤيده في الايتين فاصحاب القول الاول القائلون بانهم خرجوا خوفا من الموت يؤيدون قولهم بقوله تعالى حذر الموت حذر الموت ونص في انهم الا ما خرجوا حذر الموت - [00:39:13](#)

وليس حذر عدو والذين قالوا انهم خرجوا خوفا من عدو داهمهم يرجحون قولهم بقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله ان ذكر القتال بعد هذه الآية يدل على ان هؤلاء انما خرجوا - [00:39:40](#)

خوفا وجوبنا من مواجهة هذا العدو فقال لهم الله موتوا كلام ايجاز يا اخوان وقال لهم الله موتوا احياهم. يعني فقال لهم الله موتوا فايش فماتوا عن اخرهم ثم احياهم الله عز وجل - [00:40:01](#)

وهذا الدليل احد ادلة خمسة وردت في هذه السورة العظيمة تدل هذه الدالة على ماذا على البعث حيث احيا الله تعالى فيها موتى في الدنيا مما يدل على ان الذي احياهم في الدنيا - [00:40:26](#)

قادر على ان يحييهم وفي الآخرة ان الله له فضل على الناس على كل الناس المسلم والكافر والبر الرافع لكن فضله على المسلم اعظم لا شك عليه يتعلق في دينه وفي ماذا يا اخوان؟ دنياه. وفي دنياه. اما الفضل على الكافر فانما يتعلق باي شيء - [00:40:47](#)

نعم بدنياه فقط كما قال عز وجل عن ابراهيم عليه السلام وارزقناهم من الثمرة من امن منهم بالله واليوم الآخر. قال الله تعالى ومن كفر يعني ارزقه لكن رزقه ماذا؟ - [00:41:16](#)

فامتعه قليلا ثم اظفره بالعذاب النار ان الله لذو فضل على الناس ما الفضل في هذه الآية يا اخوان فيما بينه من من هذه الايات يا اخوان الدالة على قدرته سبحانه وبحمده - [00:41:34](#)

والدالة على وحدانيته لكن ولكن اكثر الناس لا يشكرون فاكثرهم يجحدون نعم الله عز وجل كما قال وقليل من عبادي الشكور ثم قال عز وجل وقاتلوا في سبيل الله انما يكون القتال في سبيل الله اذا كان المقصود به - [00:41:55](#)

اعلاء كلمة الله عز وجل. واذا كان على وفق شرع الله عز وجل فيه مخالفة للشرط واعلموا ان الله سميع عليم. يؤتى بهذا الفعل في جملة من الايات وقوله اعلموا لماذا - [00:42:22](#)

لأجل الاهتمام والتنبيه لهذا الأمر اعلّموا ان الله سميع لاقوالكم عليم بأفعالكم وانا عز وجل سوف يجازيكم بما يسر من اقوال واعمال فراقبوه في السر وفي العلانية ثم قال عز وجل من ذا الذي يوقظ الله قرضا حسنا فيضاعفه له وضعفا كثيرا - [00:42:45](#)

من ذا الذي يوقظ الله قرضا حسنا اين اين هذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والقبض الحسن المتبادل للذهن منه انه ماذا يا اخوان انفاق المال في سبيل الله على المتبادر - [00:43:17](#)

وقيل من هو يشمل الانفاق انفاق المال في سبيل الله بحيث يدخل فيه النفاق دخولا اوليا لكن لا يعني حصره عليه بل يشمل جميع الاعمال جميع الاعمال وكل عمل عمل يا عبد الله - [00:43:36](#)

وهو قرض عند الله عز وجل على هذا الحديث مخرج في الصحيحين واللفظ لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا في الثلث هي انزل وربنا في السماء - [00:43:57](#)

اذا ذهب شطر الليل او ثلثاه فيكون من يدعوني فاستجيب لمن يسألني فاعطي ثم قال من يقرض غير عديم ولا ظلوم من يقلب قاهرة عجيبة يعني من يوقن ربا كريما - [00:44:22](#)

غنيا حميدا غير عديم والمعدم الفقير ولا ظلوم بحيث يماطل ويؤخر في اعطاء صاحبي لحقي حقه وهذا يدل على ان القرض المذكور هنا يشمل ماذا الاعمال الصالحة. اما يدعوني من يسألني من يستغفري - [00:44:48](#)

الاعمال التي تكون في الليل من ذا الذي يطلب الله قرضا حسنا القول في اللغة القطع ومنه سمي المقرض. لماذا لانه يقطع والقول الحسن هو الذي يكون من مال طيب حلال ويكون خالصا - [00:45:14](#)

لوجه الله عز وجل هنا يكون فيه منة ولا اذى ويكون في طريقه ومكانه المشروع له فيضاعفه لهم اضعافا كثيرة ما هذه الاضعاف الكثيرة يا اخوان؟ ذكرها الله في كتابه - [00:45:38](#)

اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت السابعة سنابل فيضاعف الله هذا القبر اضعافا كثيرة حتى تنجز تنتج الحبة ماذا؟ سبع سنابل في كل سنبل مئة حبة بمعنى ان الحسنه - [00:45:59](#)

في عشر امثالها الى سبعمئة والف الى اضعاف كثيرة. ولهذا قال والله يضاعف لمن يشاء ثم قال هنا والله يقبض ويبسط اي يضيق لمن يشاء او على من يشاء ويوسع على من يشاء - [00:46:22](#)

وفق ما تقتضيه حكمته فمن الناس من لا يناسبه الى الفقر الله تعالى لا افسد فذلك عليه حاله وهو ودينه ومن الناس من لا يناسبه الى الغنى ولو افقره الله - [00:46:43](#)

نفزت حاله فيعطي الله تعالى كلا بما تقتضيه حكمته سبحانه وبحمده الله واسع واسع الفضل واسع العلم واسع الرحمة. واسع القدرة حليم يضع كل شيء في موضعه المناسب والملائم له - [00:47:02](#)

يا اخوان انتبهوا الايات ترى احيانا انتقلنا الى اية بقرة ها مساك الله خير مرة ثانية فيضاعفنا والله يأخذ ويبسط نعيمه واليه ترجعون واليه ترجعون اليه لا الى غيره وتقديم - [00:47:32](#)

الضمير هنا والذي دخلت عليه دخل عليه حرف الجر يدل على ماذا؟ وضميره يرجع الى الله عز وجل. يدل على الحصر ومراعاة للرسل اية اي واليه ترجعون فيجازيكم اوفر الجزاء - [00:47:56](#)

في سياق الايات يا اخواني حث على انفاق المال في اوجه الخير من عدة اوجه اخرجوها انتم يا اخوان الرجل الاول سمي قرضا نعم تسميته كربا سمي كرف والقرف يرجع الى - [00:48:13](#)

الى صاحبه فهذا المال الذي انفقته في سبيل الله هو راجع اليك اضعافها ما خرج منك وما انفقتم من شيء فهو يخلفه الثاني الله لفو الجلالة. من ذا الذي يقرض الله؟ انت ما اقمتم احدا من البشر وانما اقرضت - [00:48:37](#)

اكرم الاكرمين سبحانه وبحمده فما ظنك بي ما يرد عليك من هذا القرض الثالث حسنا يعني منصوب بانه حسن حثوا فيه على الاخلاص وايضا والله يضاعف يا اخوان فيضاعفه لهم اضعافا كثيرة. اضعافا كثيرة - [00:49:09](#)

ان ما تتفقههم سوف يضاعف لك اضعافا كثيرة وايضا والله يقبض ويبسط اي ايها المنفق لا تخشى لا تخشى اكمالا ولا فقرا فان الرزق

بيد الله عز وجل يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر سبحانه وبحمده - [00:49:45](#)

وهذا الخوف الذي يعرضه الانسان انما هو من الشيطان. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا ومن الفضل ما ذكر هنا ان الله تعالى يضاعفهم اضعافا كثيرة - [00:50:14](#)

وايضا ها واجي واليه ترجع. واليه ترجعون انكم ان اقستم الله عز وجل فانكم راجعون اليه سبحانه وبحمده وتجدون هذا وثمرته ونتيجته احوج واشد فقرا اليه من حاجتكم له في الدنيا - [00:50:34](#)

طيب علاقة هذه الاية بالاية قبلها والعلاقة بين الايات يا اخوان مهمة بارك الله فيكم ان الجهاد لا يقوم الا على ماذا النفس والمال. نعم لا يقوم الا على المال ايضا - [00:51:02](#)

المال في سبيل الله عز وجل نعم ما يمكن يا شيخ نضيف من ذا الذي كان في هذا استثارة يعني او كيف؟ كيف؟ من ذا الذي فيها استثارة وحذف بلا شك اي نعم - [00:51:18](#)

نعم من ذا الذي يعني كونه يأتي بهذا الاستفهام والذي معناها الحث والترغيب والتشويق ايضا الى ما يذكر بعده لا شك ان هذه من الاشياء التي فيها الحث والترغيب والطرف. نعم - [00:51:34](#)

احسن الله اليكم اي نعم ذكرها كونوا قرضا سوف يرجع اليك كما ترجع القرض الى صاحبه نعم. احسن الله اليكم المتر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي له مباد - [00:51:51](#)

قال هل ناسيتم ان كتب عليكم القتال والقتالوا. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا منها ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا نعم الم ترى الملأ من بني اسرائيل الم تعلم - [00:52:18](#)

بهؤلاء بحال هؤلاء الملأ من بني اسرائيل والملأ وجوه القوم واعيانهم وبنو اسرائيل. اسرائيل هو بني اسرائيل يا اخوان ويعقوب ابن اسحاق ابني ابراهيم عليهم الصلاة والسلام اذ قالوا نبي له ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:52:58](#)

طلبوا من نبيهم ان يبعث لهم ملكا ليقاتلوا تحت رايته من هذا النبي لا حاجة للبحث عما ابهمه الله عز وجل هذي قاعدة يا اخوان لماذا لو كان في ذكره - [00:53:25](#)

يعني كبير فائدة او مطلب ذكره الله عز وجل ويكفيه انه ماذا يا اخوان انه نبي عرف اسمه او لم او لم يعرف قالوا لهذا النبي ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:53:50](#)

وكانوا يعيشون يعيشون في فوضى وقد اخرجوا من ديارهم وسؤي اولادهم فهم يريدون قائدا ينظرون تحت لوائه ليقاتلوا في سبيل الله قال هل اسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا - [00:54:13](#)

هل عسيتم المعروف ان عسى اذا كانت من الله فمعناها يقول عسى من الله واجبة. واجبة يعني واقعة ولا بد ولكن من المخلوق لها معان منها الرجاء وهذا مشهور ومنها التوقع - [00:54:38](#)

منها ايش توقع فهذا النبي يتوقع من هؤلاء انهم ان كتب عليهم القتال لن يقاتلوا والسادة فيما يدل على ان توقعه صحيح. نعم وكان صحيحا عندما تلك اكثره هل عفيتم من كتب عليكم القتال الا تقاتلوا - [00:55:03](#)

وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فذكروا سببين لقتالهم. السبب الاول كونه في سبيل الله. والسبب الثاني انهم يقاتلون استرداد ديارهم واستنقاذهم ودل على ان القتال دفاعا عن الاوطان او لاسترداد الاوطان قتال ماذا يا اخوان -

[00:55:32](#)

كتاب مشروع فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم الله عليم بالظالمين لما فرض الله تعالى عليهم القتال وقع ما توقعه نبيه نبيهم فيهم الا قليلا منهم والله عليم - [00:56:01](#)

للظالمين ان ظلمهم هو الذي ادى الى اي شيء نعم الى نكوسهم عن الكتاب فما يقع من الذنوب والاثام له عواقب سيئة على الناس لا شك حتى ان الله عز وجل قال عن الصفوة - [00:56:33](#)

اصحاب محمد رضي الله عنهم وارضاهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استنزلهم الشيطان لماذا؟ ببعضهم. ببعض ما

كسوا على ان لذنوب يا اخواني اثارا عظيمة والسيئة كما يقال تقول - [00:56:56](#)

تقول اختي اختي فهؤلاء بسبب ظلمهم تولوا واعرضوا وابوا القتال مع نبيه. ثم انهم ايضا عندما طلبوا القتال كان يظهر منهم الاعتماد على ماذا يا اخوان؟ النفس ونسيان التوكل على الله عز وجل - [00:57:17](#)

فلما لم يتوكلوا عليه لم يصبروا على القتال وكلوا الى انفسهم والى جهودهم وحولهم وطولهم والاية شاهدة يا اخواني لقاعدة ذكرها الشيخ عبد الرحمن يمكن القاعدة الحادية والاربعون في قواعد التفسير - [00:57:47](#)

ان الانسان لا ينظر الى المستقبل هنا يعلق اماله واعماله بما يستقبل وانما ينظر الى اي شيء الى العمل الحاضر العمل الذي بين يديه يحرص على ان ان يؤديه ويقوم به - [00:58:10](#)

واما المستقبل فانه ان اشغل نفسه به فلعله ان اتى لا يقوم به. وهؤلاء طلبوا القتال ولم يكتب عليهم ولم يفرض عليهم فلما فرض عليهم ابوا ان يقاتلوا ونظير هذا قوله عز وجل الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:58:31](#)

لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لما طلبوا القتال قبل الاستعداد له ف قيل لهم كفوا ايديكم الاعمال الكبيرة لو تشاغلتم به لا اصبتم خيرا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليه من القتال - [00:58:55](#)

اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله وشدها ونظيره ايضا هذه الاية قوله عز وجل ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله ماذا حصل - [00:59:17](#)

به وتولوا وهم وهم معرضون. فلا ينبغي للانسان يا اخوان ان يعلق عمله على امن المستقبل. ان حصل كذا فعلت كذا وكذا وانما يجتهد في العمل الحاضر ويكون كما يكون الابن وقته حتى اذا جاء المستقبل - [00:59:34](#)

يؤدي منه ما يستطيع ان يؤديه وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا ان لا يكون الروق علينا ونحن احق بمنكم ولم يؤتى ساعة من المال - [00:59:55](#)

قال ان الله اصطفاه عليكم وزادهم بسطة في العلم والجسم. والله يؤتي ملكهم من يشاء والله واسع. اجابهم نبيهم اذا ما طلبوا واخبرهم بان الله تعالى قد بعث لهم طالوت ملكا - [01:00:14](#)

وتأملوا يا اخواني قول هذا النبي الكريم ان الله بعث لكم طالوت ملكا وقولهم له ابعث لنا ملكا وكان وقد وجهوا الخطاب اليه ثم انه عندما خاطبهم ذكر ان تعيين هذا الملك ممن؟ من الله. من الله. ماذا يستفاد من هذا - [01:00:29](#)

ها وجوب اتباعه والانضمام اولا الادب يا اخوان ادب والانسان مع ربه سبحانه وبحمده ثم ايضا ان توكل الامور الى من فمن هي بيده والامر كله بيد الله عز وجل - [01:00:54](#)

وايضا مثل ما قلت يا شيخ ناصر يعني كونه يخاطبهم وان الذي عينه وبعثه لهم هو الله عز وجل. يكون هذا ادعى الى اي شيء الاعتداء والى طاعته ومع ذلك كان لهم منه هذا الموقف - [01:01:14](#)

قالوا انى يكون لهم منع الاستفهام هنا كيف يكون لهم علينا وذكروا سببين لعدم احقيته المنكر في زعمهم. السبب الاول نحن احق بالملك منه وكانت النبوة كما يقال في بيت من بيوت بني اسرائيل - [01:01:35](#)

بيت بيت لاوي والملك في بيتي يهوذا وكان بنو اسرائيل اثني عشر صفتا بعدد من يا اخوان قبل يعقوب والاصوات بما ان القبائل عند العرب وهذا الملك لم يكن من بيت يهوذا ولم يكن بيت الملك - [01:02:01](#)

فكيف يكون ملكا علينا ثم ايضا السبب الاخر لم يؤتى ساعة من المال ليس ليس لديه مال يستطيع ان نعم يستميل الناس به ويعطيهم منه ويخضعهم له فبين لهم نبيهم - [01:02:22](#)

انا مسألته ليست بالمظاهر وان لتنصيبه ملكا عليهم اسبابا عظيمة وتدرج معهم بالاهم فالاهم تبين ان اختياره كان مبنيا على ماذا يا اخوان اصطفاه من الله عز ان الله اصطفاه - [01:02:45](#)

اصطفاه عليكم اختاره عليكم وهذا الاختيار من الله عز وجل ثم ايضا ان الله تعالى اعطاه بسطة في العلم والجسمي ولديه علم علم في سياسة الدول والحروب يعني ما يتعلق بالملك. وايضا لديه بسطة في ماذا - [01:03:08](#)

في الجسمية فليديه رأي ولديه ماذا يا اخوان ولديه رأي وحنكة وحكمة ولديه واذا هما اجتماعا لنفس حرة بلغت من العليا كل مكان وايضا والله يؤتي ملكه ملكه من يشاء فقد اتاهم الله تعالى ملكه - [01:03:35](#)

ودل على ان الملك كله لمن لله كما الامر كله له سبحانه وبحمده حتى قال لاکرم الخلق ليس لك من الامر ليس لك من اي شيء والله واسع عليهم واسع الفضل والعطاء والرحمة - [01:04:12](#)

والقدرة والقوة عليهم لمن يستحق ذلك الفضل وان هذا الملك طالوت واهل لما انتدبه الله له واصطفاه من اجله وقال لهم نبينهم ان اية ملكه يأتيكم التابوت فيه سكرينة من ربكم - [01:04:34](#)

وهذه مسألة اخرى ايضا تكون بينة لهم على صحة هذا الامر وانا المتعين عليهم القبول ذلك الملك الذي بعثه الله تعالى له ذكر حيث ذكر لهم اية وهذا من فضل الله. عز وجل فان الايات تظمن بها ماذا يا اخوان؟ القلوب. تظمن بها القلوب - [01:04:57](#)

قال اصحاب عيسى لما طلب المائدة نريد ان نأكل منها وتظمن وتظمن قلوبنا وقال ابراهيم عليه السلام قال بلى ولكن ليظمن ليظمن قلبي ان اية ممكن يأتيكم التابوت تابوت صندوق - [01:05:27](#)

صندوقا هذا التابوت يقولون كان معهم وكان قد اخذ منهم من الذي اخذه الروايات في هذا غالبيتها عن بني اسرائيل اذا اخذه ملك من الملوك قاتلهم التابوت واستولى على التوراة منهم - [01:05:52](#)

ايضا وهذا التابوت فيه سكرينة من ربكم فيه وقار وفيه طمأنينة وتحصل لهم بسببه ماذا يا اخوان ساكنة وطمأنينة وفيه ايضا بقية مما ترك اهل موسى واهل هارون يعني باترك الانبياء من انبياء بني اسرائيل - [01:06:17](#)

من العلم والحكمة واشياء من التوراة الى العصا عصا موسى ما ذكروا اشياء والله اعلم تحمله الملائكة جاءت به الملائكة تحمله وضعت في بيت طالوتة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم - [01:06:47](#)

ان كنتم مؤمنين اية على صدق النبي فيما اخبركم به واية على صحة تنصيب ذلك الملك عليكم هذا ان كنتم مؤمنين لانه وانما ينتفع بالايات من يا اخوان انما ينتفع بها - [01:07:20](#)

عباد الله المؤمنون فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهار لما فصل طالوت عن مكانه الذي كان فيه الى الوجهة التي يريد في قتال الجبارين العماليق قال ان الله مبتليكم بنهر - [01:07:41](#)

النهر هذا هو المعروف نهر الاردن في كثير يقول الذي يسمى نهر الشريعة هذا الاسم لا يزال حتى الان او اختلف مبتليكم بنهر مختبركم بنهر فمن شرب منه فليس مني اي اني بريء منه - [01:08:07](#)

ومن لم يطعموا فانه مني اي على طريقة الا من اغترف غرفة بيده استثنى غرفة واحدة فقط فرخص لهم في ان يغترفوا غرفة واحدة وما عداها فلا يمكننا من ذلك - [01:08:29](#)

ويظهر انهم كانوا عطاشا والمقصود بهذا الابتلاء اختبارهم الامرين يا اخواني مهمين عظيمين الامر الاول الصبر فانهم سوف يواجهونها عدوا شرسا قويا فان لم يصبروا على شربة ماء مدة ساعة - [01:08:52](#)

فهل سيصبرون على جلاء هذا العدو لا يمكن والامر الثاني اختبارهم بايش بالطاعة هل يطيعون او لا يطيعون وهم ان لم يصبروا ولم يطيعوا ان لم يصبروا ولم ولم يطيعوا فانهم لن يتمكنوا من نزال عدوهم وقتاله وشلاته - [01:09:21](#)

فبين لهم ذلك الملك ان الله تعالى سوف يختبرهم وبهذا الماء هل يشربون منه وهم في حاجة اليه؟ او لا يشربون. فما الذي حصل يا اخوان شربوا منه الله قليلا منه والقليل اذا ذكر يراى به ما هو اقل من الثلث - [01:09:49](#)

دليل قول النبي صلى الله عليه وسلم الثلث هو ثلث كثير معناه انا ما عدا الثلث يكون قريبا وليس هذا ان الذين لم يشربوا ثلثهم قد يكونوا اقل من الثلث - [01:10:13](#)

ومفسرون يذكرون اعداد كم كان عددهم؟ وكم شربوا؟ وكم لم يشربوا لكن لا حاجة الى ذكر هذه الاعداد. لماذا يا اخوان حيث لم تذكر في كتاب الله عز وجل ثم ان المعتمد فيها - [01:10:31](#)

نعم حكايات عن بنين اسرائيل اقل ما يقال فيها انها لا تصدقوا ولا تكذب ولا يمكن تنزيل احسن الحديث على اخوان لا تصدقوا ولا

تكفروا ثم لا حاجة لها حيث غفر الله تعالى ذكره - [01:10:49](#)

فشربوا منه الا قليل منهم. فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنودي. هذا اشكال اخر ايضا حصل فبعد

ان تجاوزوا النهار وانما تجاوزهم معه المؤمنون - [01:11:11](#)

حصل منهم هذا الامر وقالوا لا طاقة ولا قدرة لنا على مقاومة جائر وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت

فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ما معنى الظن - [01:11:31](#)

هنا يا اخوان الظن اليقين قال الذين يوقنون انهم ملاقوا الله وهؤلاء كانوا خيارهم ثم قولهم يا اخوان ملاقوا الله قوله تعالى عنهم قال

الذين يظنون انهم ملاقوا الله انهم بتذكرهم لقاء الله عز وجل - [01:11:49](#)

يعزون انفسهم ويصبرون انفسهم وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم يا اخوة اذا عرض له امر من امور الدنيا ان يتذكر ماذا؟ لقاء

الله لقاء ربه ويتذكر نعم ربه - [01:12:12](#)

فتذكره نعم الله عز وجل يسليه عما اصابه وتذكره لقاء ربه يذكره ما اعد الله سبحانه وتعالى له من الفضل والخير. ولهذا قال عز وجل

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه - [01:12:32](#)

راجعون قولهم انا لله حين نحن عبيدهم وسيدي يفعل لعبيده ما يشاء وقوله واليه راجعون كما امر بنا يا اخوان المقصود تذكر جوع

وبتذكر الجوع ماذا يحصل تذكر الجزاء الذي يكون بعد الرجوع - [01:12:51](#)

يتذكر الانسان ما اعد الله للصابرين عنده من الفضل والاجر العظيم فيسليه ذلك لا شك. وايضا يذكره بقصر في الدنيا امر هذه الدنيا

مآلها الى نهاية وان الخلق كلهم لابد الراجعون الى ربهم سبحانه وبحمده. طيب تذكر لي مثال في القرآن على هذا - [01:13:16](#)

يتذكر ما عند الله عز وجل من الامور المسلية في سورة العنكبوت الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون من قال بعدها من

كان يرجو لقاء الله؟ من كان يرجو لقاءه. احسنت يا شيخ. نعم - [01:13:41](#)

ان كان الرجوع والله يصبر على ما يعرض له واذا قوم السحرة يا اخوان انا الى ربنا انا الى ربنا منقلبون. فنحن منقلبون الى الله عز

وجل ومهما عرض الانسان ما عرض - [01:14:00](#)

هم قلبه الى الرب الكريم سبحانه وتعالى بما ان هذا لا شك يعزيه ويثبتته ويصبر كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله كم هنا

كم كما تعرفون تأتي للاستفهام - [01:14:17](#)

وتأتي بمعنى كثير يقول الخبرية بمعنى كثير وهي هنا كم من فئة قليلة غلبت يعني كثير من الاحداث والوقائع يتغلب فيها فريق وان

كان اقل عددا على من هم اكثر منهم عددا وعددا - [01:14:35](#)

وذلك ان الامر والنصر بيد الله عز وجل وما النصب الا من عند الله العزيز الحكيم والله مع الصابرين هذي المعية يا اخوان ما هي

خاصة خاصة ومعني الخاصة من اي صفة ذاتية ولا فعلية - [01:15:00](#)

لماذا لانها مرتبطة باسباب توجد بوجودها وتنتمي بانتفائها فاذا وجد الصبر وجدت واذا انتفى الصبر انتفت المعية وهذه المعية

تقتضي النصر والتأييد والرعاية والتوفيق من الله عز وجل وتوجب على من امن بها - [01:15:25](#)

كمال القوة والثبات ولهذا قال عليه السلام لابي بكر لا تحزن ايش ان الله معنا. وقال موسى لبني اسرائيل كلا انما هي ربي سيهدين.

انما هي ربي سيهدين ولما برزوا لجلوسه وجنوده قالوا ربنا عفنا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. لما برزوا -

[01:15:56](#)

واجهوا العدو الشرس والجيش النجم فسمعوا الى ربهم عز وجل ربنا افرغ علينا صبرا صب علينا الصبر ماذا صبه على قلوبنا صبا

افيقوا علينا وثبت اقدامنا وفي ومن معنى تثبتت الاقدام - [01:16:22](#)

تحفيز القلوب يا اخوان لانه اذا ثبتت القلوب ثبتت معها ماذا ثبتت معها الاقدام وانصرنا على القوم الكافرين وفيه مشروعية الدعاء

عند مواجهة الاعداء وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يدعو - [01:16:52](#)

في مواجهته ادائه ويقول اللهم منزل الكتاب السحابي هازم الاحزاب اعزمهم وانصرنا عليه وثبت اقدامنا وانصرنا ذكروني بقاعدة يا

اخوان على القوم الكافرين مرت بنا اقامة الظاهر مقام لم يقل من صرنا - [01:17:13](#)

عليهم انصرنا على هؤلاء لكن لو كان انصرنا على القوم الكافرين وقد ذكر يا اخواني انا في اقامة الظاهر مقام المظمر ثلاث فوائد ترد في يعني عامة هذه المواضع وقد يكون هناك ايضا فوائد اخرى - [01:17:42](#)

ما الفوائد الثلاث من يذكرها تعميم نعم التعميم يعني ينصرنا على القوم الكافرين حتى يشمل هؤلاء وغيرهم والثاني التعديل وانما ما قتلناهم حمية ولا عصبية وانما قتلناهم بسبب وايضا الوصف وصف هؤلاء القوم باي شيء - [01:18:07](#)

مذهبي كفر فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوتا فكانت العقابة المتقين ونصرهم الله تعالى على القوم الكافرين اذ النصر باذنه سبحانه وبحمده وقتل داوود جالوت وكان جالوت هذا ملكهم فهزموهم باذن الله وقتل داوود واتاهم الله - [01:18:38](#)

الملك والحكمة الله تعالى داوود الملك بعد طالوت. واتاه الحكمة والحكمة هنا ما هي النبوة يا اخوان نبي الله داود عليه الصلاة والسلام قال تعالى وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وعلمه - [01:19:11](#)

مما يشاء داودا ما يشاء ولم يذكر يا اخواني العلم الذي علمه اياه ويدل على ويش نعم يدل على عموم ومن ذلك وعلمناه صنعة الله علمه واشياء بما علمه به سبحانه وبحمده - [01:19:39](#)

وفيه فضل العلم وشرفه حيث ذكره الله تعالى معاي شي اخوان مع الملك ومع النبوة ما يدل على اهمية العلم يا اخوان وفضله وشرفه فاعتنوا به بارك الله فيكم واحرصوا على طلبه وجدت واجتهدوا - [01:20:06](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على لولا دفع الله الناس بعضهم بعض ولولا دفع الله الكافرين بالمؤمنين ولولا نفع الله جالوت وقومه وداوود وداوود وقومه لما حصل ما حصل من التسلط والابتداء من القوم الكافرين - [01:20:32](#)

على عباد الله المؤمنين لفست الارض لولا هذا التدافع الذي يحصل بين الناس فساد في الارض تعريف مثل الله له في اية اخرى بقوله يا اخوان والاولاد في الله انها سبعتهم بعض لهدمت الصوامع وبيع وصلوات - [01:20:59](#)

ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرة ولا ينصرنا الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض حصل من الفساد والافساد في الارض الله به عليهم. ومن اعظم الفساد في الارض يا اخوان - [01:21:30](#)

المعاصي نعم والذنوب قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وقالوا ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولكن نهض فضل على العالمين - [01:21:50](#)

هذا كلام يكرر العالم ينجمع ماذا من العالمين من سوى فمن سوى الله عز وجل من العقلاء وغير العقلاء فكل من سوى الله كل ما سوى الله فهو وانما سمي عالما لماذا - [01:22:17](#)

لأنهم علم على خالقهم سبحانه وبحمده والله تعالى ذو فضل على العالمين جميعا فضل عام على كل الخلق وفضل خاص على من على عباده المؤمنين. تلك آيات الله نتلوها عليك بحق - [01:22:42](#)

وانك لمن المرسلين تلك آيات الله المتقدم ذكرها وآيات الله جميعها نتلوها يقرأها عليك جبريل بالحق هنا يحتمل ان تكون للمصاحبة او الملبسة ما الفرق بينهما تلك آية الله نتلوها عليك - [01:23:04](#)

الحق يعني متظمنة للحق مشتملة عليه وبالتالي تكون البال الايش او تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق اي نازلة وبالحق من الله عز وجل وبالتالي تكون الباء لي المصاحبة وكلا المعنيين صحيح ولا مانع من حمل الآيات عليهما - [01:23:29](#)

حكاية الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين وانك يا محمد لمن المرسلين وما الدليل على كونه من المرسلين هذه الآيات التي قصها الله عز وجل والتي اتى بها محمد صلى الله عليه وسلم - [01:23:59](#)

وهي اوضح واجلى واصدق مما هو موجود فيه في كتبهم محمد صلى الله عليه وسلم كان اميا فما كان يقرأ ولا كان هنا كان يكتب ثم ياتي بهذه الاقوال التي هي غاية في الصحة وفي الوضوح والبيان مما يدل على انه - [01:24:20](#)

نبي الله حقا وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم النبي تجاوب يا اخوان جزاكم الله خيرا اذا كنت في البداية شرطت عليكم شرط انا درسكم مشترك بيني وبينكم وجزاكم الله خيرا - [01:24:44](#)

كلام من طرف واحد واللي سجله عندك يا شيخ ناصر مجموعة ها كم واحد خمسة عشر اثنى عشر خمسطعش الورقة ما جبتها معي.
ما جبت الورقة. بس اني حفظت اه شخوصهم. ها؟ اشخاص بس. فيه ماجد المنيع فيصل عمار - [01:25:04](#)
فيصل محمد دعجاني وزينب حبان. من؟ زين زين. زين؟ موجودة. اي نعم من بعد ابو سليمان ايضا ذكرونا يا اخوان اسماعيل. هم.
الشيخ. من معاذ اسماعيل. معاذ. معاذ يوسف ابو عبد الله بعد لا ابو عبد الله - [01:25:29](#)
رحمته علينا وفي واحد معتذر اليوم يا شيخ احمد سلامة ما جا احمد سلامة. ايه مسافر؟ ايه نعم نريد يا اخوان نشاط منكم جزاكم
الله خير يا اخوان انتم اتيتم - [01:26:08](#)
الطريق يعني في ناس يجون من جنوب الرياض الله يجزاهم خير ويكتبوا خطواتهم حسنات وهم مسافرون الظاهر جنوب الرياض
اليوم يعتبر يا الله التوفيق الله يوفقنا واياكم للخير. في طلاب الجامعة يا شيخ طلاب الجامعة. اه موجودين بالسنة ما عرفت اي نعم
- [01:26:23](#)
نريد من اخواننا طلاب الجامعة المشاركة ايضا جزاهم الله خير ما احد سجل عندك منهم نعم يا اخوان طلاب الجامعة لابد من
المشاركة جزاكم الله خير لابد ان يكون الدرس مشتركا - [01:26:49](#)
هذا اتفاق بيني وبينكم جزاكم الله خير اريد ان اسمع اصواتكم مساكم الله بالخير جزاكم الله خير. انتم يعني حضور المجلس كله
خير. هذا المجلس يا اخوان. يستشعر الانسان انه يشهد مجلسا - [01:27:05](#)
يعني فيه خير وفيه علم ونسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من شمع قوم في بيت بيوت لا يتلون
كتاب الله ويتدارسونه فانه تتدارسونه يا اخوان. نريد تدارس - [01:27:20](#)
كلام الواحد الا نزلت عليهم السكينة خشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده نسأل الله الكريم وفضله احرصوا
جزاكم الله خير على هذا الامر لم يحصل منكم تدارس يعتبر تقصيري - [01:27:38](#)
اسأل الله لنا ولكم التوفيق والاعانة نعم يا ابو عبد الله هذا امر من الله عز وجل هذه بركة من الله عز وجل حصلت لهم من من هذا
الامر لكن - [01:27:59](#)
الحقيقة يعني متعلقة بهذا الشيء لكن يعني وجه ذلك عند الله سبحانه وتعالى جعل في هذا الامر يعني فيه وقار وفيه سكينة وفيه ثم
ما فيه ايضا من البقية التي كانت من - [01:28:20](#)
بقية هؤلاء الانبياء ايضا لكن ما هذه البقية شيخ محمد لم يذكر ما ذكره المفسرون العصا والنعلين وما اشبه ذلك يعني امور تحتاج
لدليل يا اخواني هو الذي يذكر عن الانبياء اذا ذكروا ما هو - [01:28:42](#)
العلم والفضل والحكمة هم ذكروا يعني رظوظا من التوراة شريتنا الثورات لما القاها موسى كما هو مشهور لما الق اللواح تكسرت
اللواح الله اعلم المهم ان الله قال في في في هذا التابوت فيه - [01:29:01](#)
سكينة من ربكم سكينة لمن السكينة لهم يعني في وقار في سكينة في الله اكبر وعلمه مما يشاء الظمير ارجع الى الله ولا الى داود
اي اي ضمير. يشاء هو من ما شاء ربنا عز وجل - [01:29:26](#)
ولو كان الامر بمشيئة داود لطلبه اشياء لا حد لها كل الاحتمالات واردة يمكن تجعل هذا الظمير لداود والقرآن حمل اوجه يا اخوان
لكن فيه فيه شيء ظاهر كل شيء يكون احتماله بعيدا - [01:29:58](#)
عز وجل قال وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه نعم مما يشاء. من هنا هل هي البيان يظهر يبذل البيان علمه ما
يشاء ربنا عز وجل ان يعلمه - [01:30:21](#)
في حديث الشيخ كأنه ضعيف النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى بدر وتعادوا فاذا هم اه ثلاث مئة وثلاثة عشر قال هذه عدة
اصحاب طاروت لا هو حديث البراء حديث البراء في الصحيح - [01:30:55](#)
كنا نتحدث ان عدة اصحاب محمد وسلم وكانوا ثلاث مئة عشر عدتي اصحاب طالوت الحديث صحيح او ذا اظن ابن كثير تأكدوا بعد
لكن ان الحديث مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان عدتكم كذا وكذا - [01:31:17](#)

لا شك البسطة في الجسم في معناها فيها قوة وهو القوة منقبة لكن القوة وحدها ما تكفي ولهذا قالت ابنة صاحب انه خير من استأجرت القوي الامين اذا كان عنده مبسط في الجسم - [01:31:40](#)

هيئة في جسمه وقوة فيه ولكن بشرط ان ينضم اليها الرأي والحكمة والعلم كما ذكر الله عز وجل اما ان كانت وحدها فتكون وقد سبق ان ذكر لكم يا اخوان العلاقة بين - [01:32:10](#)

بسم الله العزيز الحكيم. وان هذا هو الكمال القوة مع الحكمة القوة بلا حكمة عنف والحكمة بلا قوة والكمال كونه فيه ايضا ان اية ملكي اتيكم التابوت وهي سكينه من ربكم فيها مأخذة يا اخوان - [01:32:38](#)

لطيف ما هو السكينه من الله عز وجل. نعم لا يتعلق بالتابوت في طلب النصر بلا شك ولهذا هم طلبوا سألوا الله عز وجل وقالوا سننتصر وينصرنا التابوت لا. حاشا - [01:33:06](#)

وايضا اشارة الى الربوبية الخاصة تعلمون ان الربوبية نوعان ما هما خاصة وعامة العامة الخلق جميعا خلق ملك التدبير وخاصة لمن خاصة للمؤمنين مع الخلق والرزق وما اشبه ذلك مما هو شامل - [01:33:24](#)

الناس اجمعين. لهم ربوبية خاصة بهم الاعانة والتسديد والتوفيق بالتوفيق الى كل خير كما ذكر الشيخ عبدالرحمن والحفظ من كل من كل شر وفيها اشارة الى الربوبية الخاصة ان هذه السكينه التي حصلت - [01:33:51](#)

من هذا التابوت بهذا التابوت انما هي ممن انما هي من الله عز وجل حيث لا يتعلق ولهذا لم يتعلق بها في دعائهم ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا داود كان يعني تحت لواء طالوت اي نعم - [01:34:14](#)

ولكن يظهر من السياق قبل ان يكون نبيا ولقوله قال لهم نبينهم ولم يأت بذكر داود ثم قوله عز وجل بعد الهزيمة واتاه الله الملك والحكمة ما يدل على انه - [01:34:40](#)

نبدء بعدها وفقكم الله يا اخواني الله يجزاكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:34:58](#)